الاقتصاديات العربية

السنة الثانية العدد ٥	تصدر اسبوعياً وتبحث في جميع الشوون الاقتصادية للاقطار العربية خاصة وللعالم عامة	١ شباط ١٩٣٦ ٨ ذو القعدة ١٣٥٤

الاقتصاديات العربية

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية
والصناعية في جميع الاقطار العربية
تصدرها
شركة المطبوعات العربية المحدودة
مرة في الاسبوع
يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري
الاقطار العربية

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية. (المحرر المسؤول)

عادل جبر ، اقتصادي

المدير : توفيق فرح

مكتب الادارة : القدس . فلسطين . بناية جمعية التوراة
صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون رقم ٢٩٥

الاشتراك السنوي :
جنيه فلسطيني واحد في فلسطين وشرقي الاردن
و جنيه ومائتي مل او ٢٤ شلنا في باقي الاقطار

مطبعة بيت المقدس ، القدس

فهرس مواضيع العدد الخامس

تقرأ في هذا العدد :

صفحة

الاقتصاديات العربية

تصدرها اسبوعيا شركة المطبوعات العربية المحدودة

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية
للاقطار العربية خاصة وللعالم عامة ويشترك في تحريرها
ومؤازرتها نخبة من مفكري البلاد العربية

رؤساء التحرير :

فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

عادل جبر : اقتصادي

المدير :

توفيق فرح

ترسل المكاتبات بعنوان :
ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :
بناية التوراة . شارع يافا . القدس

السنة الثانية — العدد ٥ — في ١ شباط (فبراير) ١٩٣٦ — و ٨ ذي القعده ١٣٥٤

من امين الريحاني

جزى الله الشدائد كل خير

فقد عرفنا بها العدو ، وعرفنا بها الصديق . على ان المعرفة وحدها ، والعدو صائل مكابر ، تزيد الشدائد شدة فيها المرة التي تُغثّ ولا تفيد . فهل يكفي يا ترى ان نشكو العدو ، وننام عن مؤهلاته ومعداته للعداء ؟ وهل يكفينا ان نعرف الصديق ، وننام مطمئنين قانعين بصداقته؟

وهل عرفنا العدو كل المعرفة ؟ والصديق ،هل سبرنا غور حبه واقتداره ؟ ان العدو عدوان : الواحد كامن ، والآخر ظاهر للعيان. الاول يقيم في قلبك وعقلك ،فينسج فيهما العنكبوت الطامس لفكرك ، الخانق لعزمك ،والثاني يحفر الحفر في طريقك،ويقيم الحواجز دون موارد رزقك، ودون مصادر قواك المادية والمعنوية .

العدو الاول هو الجهل الآسر للنفس ، وهو التقليد المقيد للعقل ، وهو العقيدة العقيمة البالية ،وهو النزعات الشخصية في السياسة ، وهو النعرات الحزبية في الشؤون الوطنية .

والعدو الثاني هو العلم المسخر للباطل، وهو المال المعد للاستيلاء والاستعمار ، وهو التضامن القومي الموطد للقوى الصائلة السالبة المتعسفة .

العدو الاول ، يا اخي الفلسطيني ، هو في نفسك ، والعدو الثاني هو في ارضك .

وان الصديق صديقان : صديق يؤاسيك في محنتك، فيضم صوته الى صوتك الشاكي ، وصرخته الى صرخاتك المحتجة المستنفرة . وقد يضم الى آمالك آماله ، ويبذل في سبيلك علمه وماله ، فينفعك بعض النفع ،ولا ينقذك مما انت فيه .

اما الصديق الثاني فهو ذلك الروح المقيم بين جنبيك، الكامن وراء ناظريك ، في فكرك وقلبك ، وفي طيب ارومتك ، وفي ما وهبت من ذكاء وشمم ،وفي ما زودت من القوى المعنوية ، الروحية والادبية .

هوذا الكنز الاكبر فيك وفي الامة . ولكنه يتفاوت في الامم وفي الناس ، وقلما يظهر ، بقليله او كثيره،

في غير الشدائد . بل ان الشدة كاشفة ليسره، وفاتحة لابواب فضله وبره .

اجل ، ان الشدائد لتشحذ القرائح، وترهف الانفس، وتحرك العقول، فيظهر ما كمن فيهما من قوى الفكر والشعور، ومن العزم والحزم والاستنباط . وان صاحبها ليستظهر بها على الشدائد ، واقل ما يكون من عمله هذا انه يؤهله للحياة، فيعيش كريماً مطمئناً في بيئته ، لا غالباً ولا مغلوباً .

وان الامة في محنتها الكبرى لتسترشد بما عندها من علم وحزم وحكمة، فتصلح ما فسد من مؤهلاتها، وتستنهض ما كان هاجعاً كامناً من قواها . تشحذ عزمها ، وترهف بصيرتها ، فتلم شعثها وتوحد كلمتها ، وتستغل كل ما عندها من اسباب النضال ، المادية والمعنوية .

وكثيراً ما تكون نهضتها في زمن محنتها منشأ خير لا لنفسها ولجيرانها فقط ، بل للانسانية جمعاء .

فان نحن قلنا جزى الله الشدائد كل خير، فذلك لان الشعب العربي الفلسطيني قد عرف بها العدو اللدود، وبدأ يتعرف العدو الباطن الالد . بدأ يدرك ان التغلب على العدو الظاهر لا يتم الا بما لذلك العدو من القوى المجردة اللهم من مقاصد الاعتداء والاستيلاء .

ان عنده العلم المسخر للباطل .

ليكن عندنا العلم المسخر للحق والوطن .

ان عنده المال المعد للاستيلاء والاستعمار .

ليكن عندنا المال المعد للدفاع الوطني ولاسترجاع السيادة الوطنية .

ان عنده ، لاغراضه الاستعمارية، من التضامن والتنظيم والدعاية ما هو خليق بالاقتباس .

فليكن عندنا مثلها ، او جزء في الاقل منها . لنشرع في توحيد وتنظيم ما عندنا من القوى الاقتصادية، والقوى المعنوية كلها .

وقد تكون القوى الاقتصادية في مثل الاحوال الشاذة المنكرة التي تكتنف اليوم فلسطين ، أهمَّ اسباب الدفاع ، واكبر عوامل الانتصار .

ان صديقنا الاكبر اذن لهو هذا الصديق الباطن . الصديق المقيم في قلب الامة ، وقلب الارض ، الحامل بيمناه نور العلم والاستثمار ، والحامل بيسراه نور الوطنية الصادقة الصافية . وقد بدأنا نقدر هذا الصديق قدره ، ونستخدم ما لديه من اسباب القوة ، تلك القوة التي يعتز العدو بها ويسيء اليها .

قد لا يجوز التكهن بما في الامة من القوى الكامنة، العقلية والروحية والمادية ، تلك القوى التي تظهرها المحن، وتشحذها النكبات. اما اذا كان للامة تاريخ تعود اليه، فليس من الصعب ان تسبر بعض اغوار قواها ، وتتيقن بعض ما عندها من المواهب الكامنة .

وان للبلاد العربية تاريخاً مجيدا ، وان للنفس العربية كنزاً ثميناً تليدا. فهي في بسالتها وجسارتها تلك الامة الفاتحة، التي استولت في ربع قرن على القسم الاكبر من العالم ، شرقاً وغرباً ، ونشرت فيه اعلام العلم والمدنية. وهي مرونة طبعها ، ومتانة اخلاقها ، تلك الامة التي استطاعت ان تكيف نفسها لتلائم بيئتها كلما استجدت ، مع المحافظة على ارثها الروحي والادبي ، كما فعلت في العهدين الامويين الاول والثاني ، السوري والاندلسي .

ولا ريب عندي انها تستطيع اليوم ان تكيف نفسها

لتلائم بيئتها الحاضرة . بل ان في استطاعتها ان تفعل اليوم اكثر مما فعلت بالامس ، لا سيما وقد تعددت في زماننا اسباب الرقي والعمران ، المادية والمعنوية .

ان في استطاعتها ان تفكك قيود الجهل والاستسلام، وقيود التقاليد القديمة العقيمة، وقيود التعصب الذميم، وقيود الحزبية الاثيمة ، كما فككت في الماضي قيود الجاهلية ، وكما فككت في مطلع حضارتها وايمانها قيود البداوة ، وقيود العصبية الاقليمية والقبلية .

وان في جهادها اليوم ، على ما لا يزال لاصقاً بها من الآفات الاجتماعية ، وعلى ما لا يزال يقيدها من التقاليد والنعرات الخبيثة ، ان كان في القطر الفلسطيني او في غيره من الاقطار ، ان في جهادها اليوم ما يثبت انها عازمة عزمها الاعلى ، وناهضة نهضتها الكبرى ، لتكون لها السيادة كل السيادة في اراضيها، ولتكون الشريكة الكفية الوفية للامم الراقية في تعميم خير العلم ، وتوطيد دعائم السلم في العالم .

فما زال الشعر والادب والفلسفة من انوارها الخالدة ، سيكون لها حتماً انوار من العلوم المادية، التقنية والاقتصادية والمالية والصناعية، تنير بها بيتها ، وتعزز بها سيادتها القومية .

وان في فلسطين اليوم ، فلسطين الزراعية والاقتصادية، طلائع الخير ، وبشائر النصر ان شاء الله .

الفريكة لبنان في ٣٦/١/١٩ امين الريحاني

موسم السياحة في مصر

كان موسم السياحة في القطر المصري بين شهر نيسان سنة ١٩٣٤ وآذار سنة ١٩٣٥ اهم موسم تمتعت به مصر بوفرة خيراته منذ عام ١٩٢٩ كما ورد في تقرير الجمعية المصرية لتشجيع السياحة . وقد دلت الاحصاءات على دخول ٩٦،٦٨٢ سائحاً للقطر المصري في سنة ١٩٣٥ — ١٩٣٥ مقابل ٨٤،٧٨٧ في سنة ١٩٣٣/٣٤ ويقدرون ما دخل القطر من اموال السياح ٨٠٠،٠٠٠ جنيه مصري في سنة ١٩٣٥ مقابل ٦٠٠،٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٤ . وبمقابلة هذا الايراد غير المنظور في ميزانية الحكومة بسائر الايرادات المنظورة ندرك مقدار اهميته :

	جنيه
القطن الخام	٢٤،٧٨٨،٠٠٠
بذرة القطن	١،٤٦٥،٠٠٠
كسب البذرة	٧٤٣،٠٠٠
البصل	٦٠٥،٠٠٠
الارز	٥٨٩،٠٠٠

وهناك شاهد آخر على تحسن موسم السياحة الاخير في القطر المصري وهو ما ورد في التقرير السنوي العام لمدير اللوكندات المصرية فقد جاء فيه ان الموسم الاخير قد بز مواسم السنوات الثلاث الاخيرة من جهة عدد السياح وتنقلهم ووفرة ما صرفوه في انحاء البلاد التي تجولوا فيها .

وللحكومة فضل كبير في هذا التحسن الباهر في الموسم عندما قامت في ٢٠ شهر ايار بتاليف لجنة من ابرز الشخصيات في القطر، تمثل المجلس الاقتصادي التابع لها، برئاسة الدكتور حافظ عفيفي باشا . وكان الغرض منها درس قضية السياحة في مصر ، ثم عرض تواص تؤدي لتشجيعها . وقد رأت اللجنة ان مساعي الحكومة في الماضي لتشجيع السياحة كانت محصورة ضمن نطاق ضيق ، وان الاعانة التي كانت

تقدمها الحكومة للجنة (٧٥٠ جنيهاً لسنة ١٩٣٤—١٩٣٥) قليلة جدا بالنسبة الى المبالغ التي تخصصها الحكومات الاخرى لهذه الغاية في بلادها. وارتأت وجوب تاسيس مكتب خاص للنظر في الطرق التي يحسن اتخاذها لتشجيع السياحة في القطر. وقد وافقت الحكومة على تعيين احمد صديق بك الرئيس السابق لمجلس بلدية اسكندرية، رئيساً لهذا المكتب، كما وافقت على تخصيص المبالغ اللازمة لادارته.

رداءة الطرق القروية

كتب لنا مختار قرية سيرين التابعة لقضاء بيسان يشكو رداءة طرق المواصلات ويلفت نظر الحكومة الى ما يتكبده اهل القرية من المبالغ الطائلة كل سنة بسبب ذلك. فقد بلغت خسارتهم في النقل في الموسم الماضي نحو ٣٠٠ جنيه!

وتنشر الصحف اليومية شكايات عديدة من قلة العناية بالطرق التي تصل القرى، لا سيما العربية منها، بالمدن مثل طريق غزة—يافا وغيرها.

وقد أفضنا في العدد العشرين من هذه الصحيفة باهمية طرق المواصلات في القرى وضرورة تعبيدها وتوسيعها وربطها بالطرق الرئيسية للبلاد، لما يعود منها من الخير والعمران.

ونود هنا ان نكرر ما اثبتناه في المقال الآنف الذكر من «ان كثيراً من القرى تنقطع عن الاتصال بغيرها في اوقات معلومة من السنة كمواسم الامطار الغزيرة والفيضان وما اشبه ذلك. فهل من الانسانية في شيء ان يبقى هولاء القرويون منعزلين عن اخوانهم برهة طويلة من الزمن لا يعرف بعضهم من اخبار اخوانهم شيئاً؟ وهل من الأنصاف ان تحول رداءة الطرق بينهم وبين ما يحتاجون اليه مما تتطلبه صحتهم ومعيشتهم اليومية؟»

واننا لنرجو ان تستجيب الحكومة طلب اولئك المنكودي الحظ من اهل القرى النائية فتصلح لهم السبل وتحسن طرق المواصلات وتفتح ما تدعو الحاجة الماسة اليه. فهم كغيرهم من المكلفين، يدفعون الضرائب الباهظة فمن العدل ألا يكون عليهم الغرم ولغيرهم الغنم.

خطة الاصلاح الزراعي في لبنان الجنوبي

لحضرة الفاضل السيد **عادل ابى النصر**، مفتش زراعة لبنان الجنوبي، بيروت

اهمية الزراعة في لبنان الجنوبي

من المعلوم ان لبنان الجنوبي بلاد زراعية . والصناعة والتجارة لا تعدان شيئا امام هذه الناحية . وبالرغم من ان الزراعة هي اساس المعيشة في الجنوب ، فهي منحطة ، لانظام فيها ولا ترتيب . وهذا الانحطاط الزراعي في الجنوب هو الذي ولد الفقر ، ودحرج البلاد الى الخراب .

لا يمكننا القول ان في لبنان الجنوبي زراعة منظمة ، الاماندر. ولا يمكننا ان تقول ان فيه بساتين فنية او مكافحة فعلية للآفات التي تعتري المزروعات . فهذه الوضعية الزراعية ، المنحطة من الضروري اصلاحها ومن الضروري خلق بيئة زراعية فنية ، وحركة قوية لانتشال الزراعة من الانحطاط ، ورفع مستوى الفلاح .

وهذه المسائل لا يمكن تحقيقها الا بوضع خطة زراعية ثابته تسير عليها الحكومة وتنفذها في عدة سنوات ، ومن الضروري ان تفرض هذه الخطة على الاهالي فرضاً ، وتلاحق بصورة دائمة ،وتلقى عليهم التعليمات بصورة محاضرات او بواسطة نشرات . عند ذلك نرى منطقة لبنان الجنوبي ، التي تعد من اخصب مناطق لبنان جنة الله في ارضه ترفرف عليها السعادة ، والهناء .

وهذه الخطة التي تتناول الاصلاح الزراعي في الجنوب تحتوي المسائل الآتية :

نشر التعليم الابتدائي والزراعي في القرى :

ليس في قرى الجنوب مدارس ابتدائية وانتشار التعليم فيها منحصر في مناطق دون الاخرى ، لذلك نرى الجهل منتشراً في اكثر جهاتها والحياة القروية منحطة فمن الضروري تعميم التعليم الابتدائي ليتسنى للناشئة الجديدة تناول مبادىء العلم الزراعي وليتسنى لها تحسين الوضعية الزراعية .

والتعليم في المدارس القروية لا يتناسب مع المحيط الزراعي لذلك اصبح من الضروري ان يكون التعليم الابتدائي ممزوجاً مع المبادىء الزراعية اللازمة ، فيتولدفي الناشئة الجديدةحب الارض والزراعة منذ الصغر . وهذه المسألة يمكن تحقيقها اذا تعاونت مديرية المعارف ومديرية الزراعة .

النماذج الزراعية لمدارس القرى :

النماذج الزراعيةهي عبارة عن قطع من الارض لا تتجاوز مساحتها الدونم او الدونمين ، تخصص لكل مدرسة رسمية في القرى ليقوم فيها التلاميذ بالعمليات الزراعية الأولية ، ويتمرنوا على غرس الاشجار وتقليمها وتطعيمها ، وكيف تنشأ المشاتل وتزرع الخضر — ويربى النحل ، وتكافح الحشرات والأمراض . وتحضر للاولاد دروس زراعية ابتدائية ، يلقيها مدير المدرسة على التلاميذ تحت اشراف مهندس المنطقة . وهذه النماذج تصبح مع الزمن مدرسة زراعية عملية للقرية نفسهاولا تكلف شيئاً يذكر اذاقامت بها الحكومة، وخصصت لها قطعاً من الاراضي المشاعة .

نشر زراعة الاشجار المثمرة في الجنوب :

ليس في لبنان الجنوبي زراعة شجرية فنية ، ولا بساتين تعطي ثمراً جيداً صالحاً للتسفير ، وانما هناك اشجار ملتصق بعضها ببعض ، لا يتخللها النور والهواء . وهي عبارة عن بيئة موافقة لنمو الحشرات والامراض .

والبساتين الجديدة تنشأ على الأصول القديمة وتترك كالحراج لا اعتناء فيها ولا تقليم ، ولا تسميد . فتصبح بعد مدة كالغابة تعتريها الحشرات والامراض ، وتصبح ثمارها غير صالحة للاسواق

التجارية ، وتذهب الجهود ، والاموال التي تصرف ضياعاً .

فمن المصلحة السير على خطة زراعية لتحسين البساتين الحاضرة على قدر الامكان ، تحت اشراف مهندس اختصاصي ، والعمل على نشر الاشجار المثمرة في هذه المنطقة لان الاقتصار في الزراعة على نوع او نوعين يضر كثيراً ، وخصوصاً في السنين التي تعاكس الطبيعة فيها الزراعة .

فلو تأملنا قليلا في البساتين القديمة ، خصوصاً مزارع الليمون وقابلنا بين محصولها قبل الحرب ، واليوم لوجدنا ان الفرق شاسع ، وان كثيراً من الاشجار التي كانت تعطينا ثماراً جيدة اخذت بالاضمحلال ، وان كثيراً من البساتين قد امحلت ، وان اكثر بساتين الجنوب القديمة ، والحديثة لا تبشرنا بمستقبل زاهر .

ولتسهيل وضع الخطة اللازمة ، نقسم لبنان الجنوبي زراعياً الى قسمين :

القسم الساحلي : وهو عبارة عن السهول الممتدة من قرية الرملية الى الناقورة وهذه تعد من اخصب السهول في العالم ، وتصلح لزراعة الليمون ، والموز ، والرمان ، والايكيدنيا ، والزيتون ، والكروم ، وجميع انواع الخضر . وهذا النوع من الاراضي قليل في العالم بالنسبة لبقية الاراضي ، وهي ثروة طبيعية ثمينة يجب ان تستفيد منها البلاد .

القسم الجبلي : وهو عبارة عن الوديان والسفوح المرتفعة عن سطح البحر بنحو ٣٠٠ متر الى ١٠٠٠ متر فما فوق ، وهي اراض خصبة تكثر في اقضية ، صيدا ، وجزين ، ومرجعيون ، وصور وتصلح لان تكون بساتين تفاح ، واجاص ، وخوخ ، ودراق ، وكرز وزيتون ، وكروم وتصلح فيها كثيراً زراعة التبغ ، ويربى فيها جميع انواع المواشي ، وتصلح كذلك للتحريج .

زراعة الليمون — وكيف يجب ان تصلح:

ان مدينتي صيدا وصور تعتمدان كثيرا على زراعة الليمون ، التي تتوقف عليها معيشة الاكثرية الساحقة .

ولكن هذه الزراعة منحطة كثيراً بالنسبة للزراعة الحديثة ، وثمارها تضمحل يوماً بعد يوم . والبساتين عبارة عن حراج كثيفة لا اثر فيها للفن .

لذلك من المصلحة اصلاح هذه الزراعة بالوسائل الآتية :

١ : — اعطاء التعليمات اللازمة لتنظيم اعمال الري على الاصول الحديثة .

٢ : — تعليم الزارع تقليم اشجاره المسنة تقليما فنياً ، وترتيب الجنائن بقدر المستطاع على الاصول الحديثة .

٣ : — العمل على مكافحة حشرات الليمون ليتسنى للمصدرين اصدار فاكهة سليمة .

٤ : — ارشاد الزارع الى الاسمدة الواجب استعمالها .

٥ : — الاشراف على تأسيس البساتين الجديدة .

٦ : — تعليم الزارعين الطرق الحديثة للقطف ، ووقته ، وخصائصه .

٧ : — الاشراف على اعمال التوضيب ، وتعليم الزارعين اصوله الحديثة .

٨ : — العمل على توحيد الانواع ، لان كثرة الانواع تعرقل رواج الليمون وهذا عمل يحتاج الى اخصائي يكرس وقته لهذه الاعمال الضرورية .

زراعة الزيتون وكيف يجب ان تصلح وتدرب :

لا تقل زراعة الزيتون اهمية عن زراعة الليمون ، فهي منحطة من جميع نواحيها ، لا تقليم فيها ، ولا تدريب ، ولا فلاحة مرتبة .

فمن الضروري تعليم الفلاحين كيفية الغرس ، ومقدار الابعاد بين النصوب ، وتدريبها ، وكيفية القطف ، واضرار السير على الاصول القديمة ، ليتسنى لهذه الزراعة ان تدر اضعاف ، اضعاف ما تدره الآن .

توسيع زراعة الكروم :

كان الجنوب في ماضيات ايامه مملوءاً بالكروم ، ولكن حشرة الفيلوكسرا لم تترك لهذه الزراعة من اثر بالنسبة للماضي . فبالامكان تعويض هذه الزراعة التي تسد فراغاً كبيراً ، وبالامكان نشر الانواع الباكورية (Hative) التي تصلح كثيراً في الجنوب ، وخصوصاً في المناطق الساحلية : كالمالقي Malaga ، والمسكات — Muscat

والسلطاني Sultania d'Alexandrie ، فهذه الانواع تنضج في اواخر آيار في الجنوب . بينما يكون عنب بقية المناطق لايزال حصرماً ، فيستفيد الفلاح بهذه الواسطة ارباحاً كثيرة .

ولنشر هذه الزراعة من جديد ،من المصلحة انشاء مشتل خصيصاً للكروم ، يوزع في العام الواحد من ٨٠ الى ١٠٠ الف نصبة عريش اميركي مطعمة على الانواع المحلية المراد تعميمها ،فلا تمر بضع سنوات ، الا ويصبح لبنان الجنوبي مملؤاً بالكروم ، ويصبح كما كان في ماضي ايامه . ومن الضروري ان تعطى الارشادات اللازمة للكرامين لنجاح هذه الزراعة .

التفاح ، والاجاص ، والدراق ، والخوخ :

توجد اراض كثيرة في لبنان الجنوبي تصلح لهذه الزراعات وتنجح فيها نجاحاً باهراً ، وتعطي ثماراً اكبر ، والذ طعماً من الثمار التي تردنا من اميركا وغيرها ولكن هذه الاراضي مهملة . فيقتضي العمل على مساعدة الفلاح بقدر الامكان ليتسنى له غرس هذه النصوب ولا يكون ذلك الا بانشاء مشتل زراعي ، خصيصاً للجنوب ، يعمل لاخراج هذه النصوب وغيرها من الاشجار المثمرة ، ويبيعها للفلاحين بارخص الاثمان ، وهذا المشتل ضروري جداً لهذه المنطقة الزراعية . فلا يمر على هذه الخطة ٨ او ١٠ سنوات ، اذا سيرت بنظام وثبات وحزم ، الا ويصدر لبنان الجنوبي الى تركيا ، واليونان ، والبلقان وجميع انحاء اوربا والبلاد المجاورة كميات وافرة من هذه الثمار وغيرها.

تحسين زراعة التين :

ينجح التين في لبنان الجنوبي نجاحاً باهراً ، ولكن هذه الزراعة منحطة ، ومهملة والانواع الموجودة لا تصلح للتصدير . فبالأمكان اصلاح هذه الزراعة ، وذلك باعطاء التعليمات الضرورية لنجاح هذه الزراعة ، وتطبيقها عملياً ،وجلب الانواع الصالحة للتصدير وتعميمها في المنطقة « كالنوع الازمرلي »والعمل على مكافحة الحشرات والأمراض التي تصيب اشجارها ، وتعليم الفلاحين كيفية توضيب التين على الاصول الحديثة .

الايكيدنيا : تعد زراعة الايكدنيا في صيدا ، والسواحل من الزراعات المهمة بعد زراعة الليمون ، واصبح الناتج في صيدا يوازي ثلث محصول الاثمار الحمضية ، وهي تنتشر يوماً بعد يوم نظراً لاسعارها المرتفعة.والعلة الوحيدة في هذه الثمار هي انها كثيرة البذر ، قليلة اللب ، وبامكان الفن ازالة هذه العلة ، واخراج نوع جديد ثخين اللب كثير الماوية لذيذ الطعم ، يحتوي بذرة واحدة صغيرة .وهذه الصفات متوزعة في النوع الاحمر ، والابيض ، والنوع الاجاصي .

زراعة الموز

تمتد زراعة الموز يوماً بعد يوم في المناطق الساحلية ، وهي تعد من الزراعات المهمة اذا عني بامرها على الاصول الحديثة .ولا حظت في جولاتي التفتيشية ان الفلاح يجهل كثيراً من امر الاعتناء بهذه الزراعة ، لذلك من الضروري تعليم الزارعين اهم النقاط الحديثة التي تحسن هذه الزراعة ، من فلاحة وتسميد ، وتعشيب ، وسقاية .

والخلاصة :

فان الاعتناء بالاشجار المثمرة ، والعمل على توسيع هذه الناحية امر ضروري لرفع مستوى الزراعة في هذه المنطقة ،واذا طبقت الخطة الزراعية فلا تمضي عشر سنوات الا وتصبح هذه المنطقة من اهم البلاد الزراعية .

(لها تابع)

الاعداد السابقة

احتفظت ادارة (الاقتصاديات العربية) بعدد قليل من مجموعات اعداد المجلة لسنة ١٩٣٥ ليتمكن الذين لم يحصلوا على الاعداد في السابق ان يقتنوها في مكتبتهم . فكل من يود الحصول على المجموعة المذكورة يمكنه مراجعة الادارة .

الحالة الاقتصادية والزراعية في الحبشة

للاقليم والحالات الجوية تأثير كبير على اقتصاديات الحبشه. فالامطار فيها تهطل بغزارة مدة اربعة اشهر من حزيران الى ايلول. فتخصب ارضها وتنبت الحبوب (كالقمح والشعير والدخن) ، والبن، والقطن وقصب السكر والتبغ . هذا فضلا عن الغابات الواسعة الواقعة في الشرق الجنوبي منها التي لم ينظم استثمارها للان .

ومن موارد الثروة في الحبشة تربية المواشي والانعام ولجلودها سوق رائجة في الخارج . اما المعادن فلا تزال مهملة ويعتقد الخبراء ان البلاد غنية بمناجم الذهب ، والبلاتين ، والحديد ، والنحاس والفحم والبترول (في مقاطعة هرر).

وتقتصر الصناعة فيها على نسج القطن والصوف ، وبعض المصنوعات الجلدية ، وعمل الاسلحة وماعون البيت ، بصورة اولية.

وليس فيهامن طرق المواصلات الامسالك البغال نظراً لوعورة السبل وكثرة السيول والمستنقعات ،والا الخط الحديدي المنفرد الذي يصل جيبوتى واديس ابابا وطوله ٧٨٣ كيلو متراً فيقطع القطار المسافة بين العاصمة والساحل بنهارين وثلاث ليال.وتستثمر هذا الخط شركة فرنسية،لأيطاليا من اسهمها ٢٠ ٪ حصلت عليها باتفاق عقد في روما بتاريخ ٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٥.

مالية الحبشة : وحدة النقود المتعامل بها في الحبشة هي (التالير) اوالريال الفضي المضروب باسم (ماريا تريزا) ملكة النمسا والحامل شعارها وتاريخ السك القديم (١٨٨٠) مهما كان التاريخ الحديث الذي تضرب فيه النقود الجديدة . والتالير يساوي اليوم نحو مئة مل فلسطيني ويبلغ المخزون منه في البلاد ما يقرب من ٢٠،٠٠٠،٠٠٠ ريال .اما العملة المتداول بها منه فتزيد على ٣٥،٠٠٠،٠٠٠ ونحو ثلاثة ملايين من الاوراق النقدية يصدرها بنك الدولة . وينفر الاحباش من العملة الورق وكثيراً ما يرفضون قبولها.

على ان التعامل التجاري يتم اما بالمقايضة واما باستعمال قطع

الملح بدل النقود عند كثير من الاحباش لاسيما في داخل البلاد .

وبنك الدولة هو المؤسسة المالية الوحيدة في البلاد ، انشأته شركة مصرية باسم بنك الحبشة Bank of Abyssinia منذ سنة ١٩٠٥ ثم اشترته الحكومة في اكتوبر ١٩٣١ وسمته بنك اثيوبيا Bank of Ethiopia ومن الغريب ان البنك المذكور لم يوزع ارباحاً ما للان وقد بلغت هذه في ختام سنة ١٩٣٣ مايعادل ٥٢٤٦ جنيهاً انكليزياً وشلنين وعشرة بنسات .

ميزانية الدولة : ليس لدولة الحبشة ميزانية منظمة رغم ان ايراداتها مهمة من الضرائب على الانتاج والتسجيل ورسوم الجمارك.

وتستوفي الجمارك مبدئياً ١٠ ٪ عينا Ad Valorem على الواردات لكنها شرعت منذ ١٩٣١ تفرض على بعض الواردات كالسكر ، والصابون ، والنبيد ، والمسكرات ، والأرز ، و(الخردوات) والمصنوعات الزجاجية ، رسوماً باهظة تبلغ احياناً ٥٠ او ٨٠ بالمئة وتفرض ايضاً رسوماً على بعض الصادرات المهمة كالجلود ، والبن ، والعاج والشمع العسلي.

التجارة الخارجية : ليس في الحبشة احصاآت رسمية اوغير رسمية يصح الاعتماد عليها في معرفة حياتها الاقتصادية ولما كان الخط الحديدي الفرنسي الاثيوبي ينقل نحو ٤ اخماس البضائع الصادرة من البلاد رأينا ان نعول في معرفة تجارة الحبشة الخارجية على البيانات التي تنشرها ادارة هذا الخط عن نقلياتها مقدرة بالاطنان :

السنة	الواردات	الصادرات
١٩١٤	١٥،٠٦٠	٨،٣٦٣
١٩٢٩	٤٩،٠٩٢	٢١،٥٣٨
١٩٣٠	٤٢،١٦٢	٢٤،٩٥٠
١٩٣١	٣٢،٦٨٥	٢٧،٧٩٢
١٩٣٢	٣٤،٢٩٠	٢٦،٠٩٩
١٩٣٣	٢٨،١١٥	٢٣،٨٧٨

ويعزى تناقص التجارة الحبشية في السنوات الأخيرة الى قلة تصريف البن وهو المحصول الرئيسي لتجارة الخارج والتصدير.

اما الممالك تشتري التي حاصلات الحبشة فهي انكلترا ، والمانيا ، وفرنسا وبلجيكا وايطاليا وهولندا وشيكوسلوفاكيا .

واهم البلدان التي تبيعها المنسوجات القطنية هي اليابان اذ تصدرلها نحو ٨٠ ٪ منها والباقي يأتيها من بلجيكا ، وامريكا ، وايطاليا .

ويرسل لها ايضاً كميات هائلة من الملح المستخرج في ممالح جيبوتي.

القيود الدولية التي تعوق اخراج النقود

من بعض الممالك الاجنبيــــة

« يهم التجار عامة ان يطلعوا على القيود التي تفرضها بعض الدول على اخراج النقود وفآء لثمن البضائع الواردة اليهامن الخارج. ولذلك جمعنا في هذا الباب جميع ما وصل الينا من المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع الحيوي معتمدين على اوثق المصادر الرسميـة وغير الرسمية التي استطعنا الوقوف عليهـا . وبما اننا لا ندعي العصمة في استقصآء هذه المعلومات ، وصحتها فنحن نتقبل بكل شكر كل ما يرد علينا من القرآء من الملاحظات ، ونعد بأن ننشرهـا تباعاً ليستفيد منها من يهمهم الأمر » :

المانيا:

منذ ١٦ تموز عام ١٩٣١ صدرت في المانيا عدة قوانين تحظر خروج العملة منها الا في الظروف الآتية :

١) لا يسمح بتحويل رؤوس اموال المانية الى خارج البلاد إلا في اعمال تجاريـة محضة ويشترط في ذلك الحصول على اذن خاص يمنح للمستوردين المحليين (الألمان) من احد مكاتب العملة المختصة بمثل هذه الأمور .

٢) توجد في المانيا مبالغ مختلفة الأنواع من الماركات الموقوف اخراجها بسبب القوانين المشار اليها اعلاه والقسم الأعظم من هذه المبالغ او الماركات الموقوفة لا يمكن تحويله ولا الاستفادة منه حتى في مشترى البضائع داخل المانيا إلا تحت شروط ثقيلة وشديدة جداً.

ويستثنى من ذلك :

١) قسم صغير من انواع المبالغ الموقوفة المذكورة آنفاً يجوز لاصحابها ان يستعملوا نحو ٢٥ ٪ من قيمتها (حداً اعلى) في دفع اثمان ما يستوردون خاصة من البضائع الألمانية .

٢) الماركات المسجلة (Registermarks) الناتجة عن تأديات مصرفية واقعة ضمن نطاق الاتفاقات المعروفـة باسم (Stillhalta) والخاصة بصرف ما ينفقه المسافرون او السيـاح في المانيا ، يجوز التصرف بها بدون حاجـة لاستئذان خاص . على ان هذه الماركات تراقب مراقبة شديدة عند تصفية حساب نفقات السفر في المانيا بحيث لا تتعدى ١٠٠ مارك عن الشخص يومياً .

وسعر المارك المسجل ، وهو خاص بصرف نقود السياح ، يبلغ نحو ستـة قروش فلسطينية ، او اربعـة فرنكات فرنسية . ولزيادة الايضاح عن هذا النوع من العمـلة تراجع مكاتب السياحـة وشركاتها الشهيرة .

الولايات المتحدة :

في اليـوم الثاني عشر من شهر نوفمبر ١٩٣٤ اصدرت الخزينـة الامركية مرسوماً يلغي جميع القيود التي كانت مفروضة على تحويل العملة واخراجها من البلاد فأصبح اخراج رؤوس الاموال والنقود من الولايات المتحدة حراً ما عدا الذهب .

اسبانيا :

ضربت الرقابة على اخراج الأموال من اسبانيا ابتدآء من شهر تموز عام ١٩٣٠ . فالحوالات المسحوبـة على اسبانيـا من البلدان الاجنبية والتي تزيد قيمتها على ٥٠٠ بسيطة (بزيتا) او ما يعادلها يجب ان يعرف مكتب العملة الرسمي (Centro Official de Contra-cion de Moneda) عنها قبل يومين او ثلاثة من آجالها ، اذا كانت لاجل مسمى ؛ اويوم تسلمها ، اذا كانت واجبة الدفع بمجرد الاطلاع عليها وذلك بعد تقديم شهادة من مكتب تسجيـل الواردات (Registro de Importaciones) او أية وثائق ثبوتية اخرى . وعندئذ يدفع مكتب العملة المبالغ المطلوبة كلما توفر المال

لديه في الآجال الآتية :

١ — بعد انقضاء ٣٠ يوماً على الاقل للعملة الاجنبية .

٢ — بعد انقضاء شهرين للمبالغ المقدرة بعملة اسبانية .

وكثيراً ما تمتد هذه الآجال الى ابعد من ذلك .

ولمكتب العملة الحق في ان يرفض دفع المطلوبات للاجانب بعملة اسبانية واستبدالها بعملة اجنبية اخرى يمنح الدائن حق اختيارها.

وتحصل قيمة الحوالات بصرف (بسعر) موقت وتحفظ في حساب موقوف فلا يتصرف بها الا بعد انتهاء المعاملات الخاصة بكل منها .

اما الاعتمادات الاجنبية المقدرة بوحدة العملة الاسبانية (بزيتا) التي تخصص لأعمال تجارية منظمة في اسبانيا فانها حرة .

وقد أقر مكتب العملة مؤخراً ، وجوب الحصول على اذن خاص منه ، لفتح حسابات حرة تتألف من ارسال اوراق نقدية اسبانية (بنكنوت) ترد من البلدان الأجنبية وقد وعد المكتب المذكور تسهيل الحصول على الأذن بدون تأخير .

الدنمارك :

توقف تحويل العملة الدنمركية الورق الى ذهب بموجب قانون سن في ٢٠ سبتمبر ١٩٣١ . ومنذ اول يناير ١٩٣٢ لا يسمح للمستورد الدنمركي بجلب بضائع اجنبية الا اذا استطاع ان يقدم لدائرة الجمارك اذناً من البنك الوطني ، شهادة توذن بان البضائع المطلوب استيرادها هي مما تحتاج اليه البلاد بدرجة خاصة .

والتحاويل المنصوص فيها على الدفع بعملة اجنبية يجب على المسحوب عليه ان يدفع قيمتها بتلك العملة نفسها عند الاستحقاق فان عجز عن ذلك اعيدت للساحب مع البرتستو اذا لزم الأمر . اما التحاويل الأخرى فتدفع قيمها بكورونات دنمركية بحساب الكمبيو الجاري ولا تسلم لاربابها إلا اذا توفر لدى الدائرة المختصة ما يعادلها من العملة الأجنبية .

ولا يعطي البنك الوطني اذناً بالاستيراد الا بعد درس الميزان التجاري بين الدنمرك والبلد المصدر . وحاملو مثل هذه الرخص يحصلون اعتيادياً بكل سهولة ، على العملة الاجنبية التي تلزم لدفع ثمن البضائع المجلوبة من الخارج .

ايران :

جميع المعاملات المتعلقة بدخول العملة الأجنبية لايران وخروجها منها حرة من كل قيد . غير ان استيراد البضائع الاجنبية خاضع لنظام معقد للمحاصة والتصفية المتبادلة .

اليابان :

سن قانون مراقبة الصرافة في ٥ تموز ١٩٣٢ لكنه لا يتدخل في المعاملات التجارية المختصة بتصدير البضائع . وفي ٢٤ مارس ١٩٣٣ اقر البرلمان قانون المراقبة (Control Bill) واصبح مرعي الاجراء ابتدآء من اول نيسان من السنة نفسها . وهذا القانون يخول الحكومة حق منع المعاملات المتعلقة بالنقود ، او تحديدها ويحصر ببنك اليابان وحده حق الهيمنة على اعمال الصرافة .

النروج :

في ٢٧ سبتمبر ١٩٣١ اعلنت الحكومة وقت تحويل الاوراق النقدية (بنكنوت) التي يصدرها بنك النروج ، ومنع اخراج الذهب من بلادها . وتألفت في ٥ يناير ١٩٣٢ لجنة لتنظيم الصرافة . وقد سمح للمصارف بان تؤدي قيم المطلوبات من البلاد بنسبة ٥٠ ٪ نقداً . وعلى المستوردين ان يشعروا المصارف بحاجتهم للمال قبل وصول بضائعهم بمدة طويلة ليتسنى لهم الحصول على العملة الأجنبية دون انتظار آجال طويلة .

تشكوسلوفاكيا :

في ٣١ اكتوبر من سنة ١٩٣١ أقرت الحكومة اعادة فرض الرقابة على العملة الى ما كانت عليه سنة ١٩٢٤ . واليوم تميل الى تخفيف الرقابة عن الصرافة . اما الواردات فتراقب بحسب رخص تعطيها اللجنة المركزية لتنظيم الاستيراد .

زنجبار :

ابتداء من اول يناير من السنة القادمة ١٩٣٦ سيحل شلن افريقيا الشرقية مكان الروبية الهندية المستعملة للآن، وحدة للتعامل التجاري في داخل البلاد .

الكتب والمطبوعات الجديدة

« تعنى صحيفة (الاقتصاديات العربية) بكل كتاب او نشرة ترد عليها من حضرات المؤلفين او المترجمين ، عناية خاصة ، ولا سيما ما كان من هذه المطبوعات داخلا في دائرة ابحاثها . وقد فتحنا هذا الباب لتقريظ المطبوعات عامة ، والكتب خاصة ، ونقدها نقداً فنياً يشير الى ما تحتويه من النظريات العلمية الطريفة وينوه بما تشتمل عليه من الفوائد العملية ».

مطبوعات الجامعة الاميركية في بيروت :

طبع باشراف الاستاذ ستيورت كارتر دد Prof. Stewart Carter Dodd الدكتور في الفلسفة . وهو كتيب صغير من اثنتي عشرة صفحة ، حوى ثبتاً لطائفة من مطبوعات جامعة بيروت الامركية والابحاث التي تنشرها من حين لآخر مما يصدر عن كلية الآداب والعلوم فيها .

وهذه المطبوعات تنقسم الى ستة اقسام :

العلوم الطبيعية ، العلوم الطبية ، العلوم الاجتماعية ، الابحاث الشرقية ، علم الآثار ، اللغات الحديثة . وقد نشرت قائمة المطبوعات الطبية في كتاب على حدة .

ويجد المطالع في هذا الكتيب بحثاً في كيفية التحقق من صحة التلفظ ببعض الكلمات الأنكليزية لدى طلاب الشرق الأدنى ، واسلوب الاختبار اللازم لذلك. وهذا البحث مفيد جداً لمن يزاولون تعليم اللغة الانكليزية وهو بقلم الاستاذ فليب هنتر دو بوا Philip Hunter du Bois.

البلديات في لبنان :

Municipal Government in the Lebanon
by Prof. Walter Ritsher Ph. D.

بقلم الاستاذ ولتر رتشر مدرس علم السياسة في جامعة بيروت الامركية والدكتور في الفلسفة :

بحث مختصر في قانون البلديات وسلطة مجالسها ورؤسائها ، وميزانياتها ، وادارة المدن والقرى في لبنان ومجالسها المحلية . وقد تولى المؤلف بسط كل ما يتعلق بتأليف وتنظيم وتطور الحكم المحلي او الذاتي في جميع ادواره بدون تعرض للطرق المتبعة في ايامنا الحاضرة.

هل العراق بحاجة الى تدريب عسكري ؟

بقلم الاستاذ المقدم توفيق حسين ، مدرس التاريخ العسكري في المدرسة العسكرية الملكية ببغداد. وهو عبارة عن ابحاث مختلفة اكثرها عسكري والباقي سياسي منها : بحث في استعداد العراق لخلق جيش وطني مسلح باحدث الاسلحة والعتاد ، وآخر في الحرب الايطالية الحبشية وتطورها وآثارها السياسية والاقتصادية لاسيا في جزيرة العرب ، وموقف الدول من هذا الحرب الى غير ذلك من القضايا المهمة .

والكتاب يقع في ١٢٠ صفحة ونيف ويحتوي على خارطة مفصلة لبلاد الحبشة وثمنه ٢٠ فلساً .

بعوض النحل

ينقض على النحل احيانا بعوض لا يجد مكانا يسهل عليه ليرتع فيه كظهور النحل. وهذا البعوض يشتد اذاه عندما تصل درجة الحرارة الى ٢٧ ، فحينئذ تعجز النحلة عن مقاومته . وينتقل هذا البعوض بسرعة غريبة من نحلة الى اخرى وتحاول النحلة ان تتخلص من هذا البعوض ، بعض البعوضة او الضغط عليها بجسمها لتقتلها فلا تستطيع .

وقد ظهر ان الملكة (اليعسوب) اذا حل بها هذا البعوض يتاخر موعد بيضها في الربيع ، ويكون عندئذ قليلا . والوسيلة لانقاذ الملكة من هذا الزائر المكروه هي ان يغلق عليها في علبة كبريت مثلا حيث تعرض لدخان لفافة تبغ مدة دقيقة او دقيقتين فتتململ الملكة وهي في العلبة محاولة الفرار منها فيطلقون سبيلها بعد ان يكون البعوض قد غادرها اذ لا يحتمل دخان التبغ . ولا تؤثر رائحة التبغ على سائر النحل فيستقبل ملكته بارتياح تام .

وهناك طريقة اخرى ، وهي ان يوضع عند حائط الخلية على قطعة ورق قرص صغير من الكافور بقدر حبة البندق مثلا ليلة واحدة ، وفي الصباح يرى البعوض ملقى على الورقة بلا حراك اذ لا يحتمل رائحة الكافور . الا انه يجب الانتباه عند استعمال هذه الطريقة ، لان رائحة الكافور قد تؤثر على النحل اذا زاد مقداره وطالت مدة عرضه .

(بتصرف عن هاسدة)

فالج النحل

قام احد الاختصاصيين بامراض النحل في الولايات المتحدة باستقصاء دقيق في مرض النحل المعروف بالشلل فوجد ان اعراض هذا المرض ارتجاف في الجسم والجناحين مع ضعف في الرجلين يعقبه سقوط الشعر وتغير في لون الجسم . وان هذه الاعراض لا تظهر كلها معا في وقت واحد . وقد حاول بعد التجربة ان يعرف :

١ — هل المرض ناتج عن تسمم ما ؟ . ٢ — هل هو معد ؟ . ٣ — هل الملكة تنقل المرض الى سائر النحل ؟

فثبت له ان العسل يعدي وكذا صغار النحل ، وان المرض لا يظهر الا بعد سبعة ايام من وقت الاصابة ، وان النحلة بعد اصابتها بالمرض قد تستعيد قواها وصحتها تماما . وقد ثبت له ان جثث النحل المصاب تنقل المرض بمعدل ٢٠ بالمئة من النحل الصحيح الجسم . والماء معد اذا وقع فيه جثث نحل مصاب ، وتنتشر العدوى بالاتصال بين كبار النحل المصاب والصحيح .

فالشلل الذي يصيب النحل مرض معد . ومما يساعد على نقل العدوى الرطوبة الحاصلة في خلايا النحل .

(بتصرف عن مجلة تربية النحل)

الصومال البريطاني

بمناسبة الحرب القائمة بين ايطالية والحبشة رأينا ان نزود قراء المجلة باحدث المعلومات التجارية الاقتصادية عن البلاد المجاورة لميادين المعارك التي يجهل القراء الشيء الكثير عنها . وقد ذكرنا قبلا شيئاً عن الارتيريا والصومال الايطالي وعن بلاد الحبشة نفسها ورأينا الان اتماما للفائدة ان نعرف القراء بالصومال البريطاني على قدر ما يتعلق بموضوع هذه المجلة .

يقع الصومال البريطاني على خليج عدن وهو يمتد من الصومال الفرنساوي شمالا الى حدود الصومال الايطالي جنوبا اي ما يقرب من ٤٥٠ ميلا طولا . وتبلغ مساحته ٦٨٫٠٠٠ ميل مربع وطقسه معتدل بالاجمال وشتاؤه قصير لا يتجاوز شهري نيسان وايار الا نادراً ونظراً لقلة الماء فيه كثر اهتمام الاهالي بتربية الجمال ، اما المواشي فوافرة في الاراضي الجبلية ، وخصوصاً في الاراضي التي تخصب فيها المراعي . وللبلاد ثلاث موانيء رئيسية وهي بربره وزيلع ولا سخورا

وقد احصي السكان في سنة ١٩٣١ فبلغ عددهم ٣٤٤٫٧٠٠ نسمة منهم ١٦٥٠ من العرب و١٠٠ من الاحباش و٥٢٠ من الهنود و٧٠ اوروبياً

ولا يعنى الاجانب ، ولاسيما الاوروبيين بالزراعة في الصومال فالحكومة وحدها هي التي تهتم بتحسين الاساليب الزراعية التي يتبعها الاهالي . واهم حاصلات البلاد الذرة البيضاء والصفراء والشعير والقمح وهناك اشجار برية تنمو على سفوح الجبال يصنعون من عروقها الليف المشهور . اما مجموع التجارة الخارجية فقد بلغت قيمته ٥٤٫١٣٫٢٤٨ روبية في سنة ١٩٣٤ مقابل ٥٧٫٤٣٫٨٣٧ في سنة ١٩٣٣ وكانت حركتها في السنتين الاخيرتين كما يلي :

السنة	قيمة الوارد	قيمة الصادر
١٩٣٣	٣٧٫٨٨٫٦٧١	١٩٫٥٤٫١٦٦
١٩٣٤	٣٥٫٨٠٫٨٥١	١٨٫٣٢٫٣٩٧

ومن اهم اصناف الواردات الاقمشة القطنية وقد اشترت منها البلاد ٥٥٥٫٣٠٦ ياردات في سنة ١٩٣٤ من روسيا واليابان والولايات المتحدة والقسم الاكبر من اليابان . اما الصادرات في سنة ١٩٣٤ فاهمها ما يلي :

	المقدار	صادر الى
ثيران	٨٨٤ راساً	عدن والسويس
خراف وماعز	٩٥٫١٢٧ «	عدن
جلود	١٫٨٤٨٫٩٥٣ قطعة	اوروبا واميريكا
صمغ ولثى	٣٦٦ طنا	اوروبا والهند

وليس في الصومال بنوك ما الا ان لمحل السادة كوواسجي دانشوط اخوان في بمباي فرعا هناك يقبل الودائع ويرسل حوالات مالية مسحوبة عليه للخارج بواسطة محله في عدن .

والضرائب المفروضة في الكمارك قليلة جداً ومع هذا فالبضائع الواردة من انحاء الامبراطورية لها امتياز خاص .

والصومال مديونة لخزينة الامبراطورية بمبلغ ٢٣٦٫٠٠٠ جنيه عدا الفائدة ، وهذا الدين تجمع من عدة اعانات قدمتها الحكومة الانكليزية للقيام ببعض المشاريع العامة للمدة الواقعة بين ١٩٢١ و١٩٣٤

فلسطين

الحالة التجارية في فلسطين

من تقرير بنك باركليس

لاتزال السوق التجارية راكدة في الاجمال ، مع نشاط لا يذكر في بعض الجهات. ونخشى ان يضر تاخر المطر بالمزروعات ، وقد اضطر الفلاحون في بعض المقاطعات الى اعادة زرع اراضيهم نظراً لطول مدة الجفاف .

الحبوب : سوقها كاسدة نظرا لكثرة المخزون منها الا انه ظهر نشاط قليل في سوق الشعير والسمسم .

المحصول الوارد : هبط سعر الطحين البلدي نظراً الى رخص اسعار القمح ، اما الطحين الاسترالي فقد ارتفع سعر الطن منه ٥٠٠ مل لازدياد الضريبة الجمركية المفروضة عليه وقد كسدت سوق السكر في اوائل الشهر الا ان السعر تحسن قليلا في الايام الاخيرة لظهور ميل لارتفاعه في الخارج . وقد ازداد الطلب على البن . اما الارز فلا تزال سوقه ثابتة .

حركة البناء : اما حركة البناء فلم يبد عليها تغيير مهم .

الأثمار الحمضية : بلغت كمية المشحون حتى ١٢ / ١ / ١٩٣٦ ٢،٧٩٥،١٦٥ صندوقاً منها ٤١٦ ، ٣٤٩ من الكريب فروت ، ومن الليمون ٥٩٨ ، ٢٥ والباقي برتقال .

وقد تفاوتت اسعار البرتقال من ٧ الى ١٤ شلناً للصندوق .

مالية الحكومة : بلغ رصيد خزينة الحكومة ٦،١٥٥،٢٢٠ جنيهاً في ٣٠ نوفمبر ١٩٣٥ اما ايرادات الشهر فبلغت ٤٧٩،٩٧٨ والمصروفات ١٢٧ ، ٣٧٦ جنيهاً .

النقود المتداولة : بلغت قيمة النقود المتداولة في ٣١ ديسمبر من السنة الماضية ٦،٥٦١،١٣٤ جنيهاً .

زراع التبغ بين الشركات والحكومة

للسيد **رؤوف هجازي** بصفد

اجد باعثا قويا يدفعني لاستئناف البحث عن مشكلة التبغ بعد ان اشرت الى هذا الموضوع الحيوي في سلسلة ابحاث نشرت في « الاقتصاديات العربية » لسنتها الاولى ومما زادني اندفاعاً للعودة لهذا المبحث ما وقع في هذا الموسم من الغبن الفاحش على الفلاحين الزراع في كل سنة وتعنت الشركات غير آبهة بما يبذلونه من اموال واتعاب بسبب عدم اهتمام الحكومة لمعالجة هذه المشكلة الاقتصادية ووضع حد يحفظ اتعاب الزراع واستغلال الشركات واليك البيان :

اصيبت مشاتل التبغ بعاهة وبيلة اتت على النصف منه بل اكثر فاضطر الزراع الى غرس مشاتل جديدة وهذه ايضا لم تجد نفعاً لان العاهة اصابتها كما اصابت المشاتل الأولى ولأن البذر جاء متأخراً عن الميعاد . وماذا يفعل الزارع وهو جاهل لا يفهم من الامور الزراعية العامة الا ما اكتسبه عن ابيه وجده فكيف بزراعة التبغ وهي زراعة فنية تحتاج الى دراية وخبرة . ولقد اقدم على الزراعة كالعادة وواجه الاتعاب وهي كثيرة كما سبق فماذا كانت النتيجة ؟

اسفرت النتيجة عن عدم نماء نصف المساحة المزروعة وكانت جماهير الزراع تؤم دائرة الجمرك زرافات ووحدانا لاعلامها بما وقع حتى لا يكونوا مسؤولين عن الكمية المقدرة لانتاج الدونم الواحد ومع ذلك فالزارع لم يقنط أملا منه بتعويض الخسارة بنصف المحصول .

ادركت الشركات واقع الأمر وانه مقدر للاسعار ان ترتفع وفقاً لمبادىء علم الاقتصاد الاساسية فعمدت الى مختلف طرقها لتحديد الاسعار والحيلولة دون ارتفاعها . واول ما فعلت في هذا السبيل انها نشرت دعاية بان محصول التبغ لهذا الموسم غير صالح لما اصاب المشاتل من الامراض النباتية وذلك لبيع الزراع المحصول لأول طالب بالاسعار المعتادة الا ان هذه الدعاية لم تجز على الزراع بوجه العموم وان جازت على البعض منهم . ولما رأت الشركات ان دعايتها هذه لم تثمر عمدت الى طريقة جهنمية ضربت الزراع في الصميم وهي : اغرت الشركات نفراً معدوداً من الزراع بالتعاقد معهم على البيع بصورة سريعة وباسعار معتدلة ثم طلبت الى المقاولين ان يعقدوا مقاولات بيع اخرى علنية امام جماهير الزراع باسعار رخيصة ، ذراً للرماد في العيون حتى يقدم الزراع الآخرون على البيع اسوة بغيرهم وقد اثمرت هذه الطريقة اذ ما كاد ذلك النفر المأجور يوقع على

العقود حتى هرع عدد عظيم من الزراع وباعوا بالاسعار البخسة التي باع بها هؤلاء المأجورون أي بالاسعار التي تواطأت عليها الشركات .

وقد ادرك عدد من الزراع الحيلة فاحجموا عن البيع. فأستاءت الشركات وعمدت الى « تأديبهم » فامتنعت منعا باتاعن ابتياع تبغهم بأي سعر كان وهكذا بقيت كميات كبيرة في المخازن كاسدة واصبح اصحابها في حيرة لايعلمون ماذا يفعلون وجلهم كان ينتظر موسم البيع لقبض الثمن ثم تسديد بعض الديون التي تستحق في هذا الوقت .

وهنا تتدخل الحكومة في الأمر ،ولكن لا للاخذ بيد الزراع ولا لأجراء صلح شريف يحفظ مصالح الفريقين بل لحرمان الزراع رخصة جديدة لزراعة التبغ الا اذا بيع محصول السنة السابقة . اما كيف يجب ان يباع ولمن يباع وماهي الاسعار ؟ فامور لاتعنيها وكل ما تفعله هو ان تحصر عدد الشارين اي الشركات وتجبر الفلاح على البيع اليهم فاذالم يبع فتبغه يتلف او يحرق ومعنى هذا ان يلجأ الزراع الى اخصامهم يطلبون الرحمة والعفو .

ان البيع قانونـاً هو عبارة عن رضاء وقبول من البائع والشاري . واما بيع التبغ ، على هذه الصورة ، فهو اختلاس واكراه !والعجيب ان يقع ذلك باطلاع الحكومة وموافقتها .

شركة مناجم الكبريت المحدودة

سرنا ماسمعناه عن ان شركة مناجم الكبريت المحدودة اتمت ما كنلتها واصبحت الان تخرج مسحوق الكبريت من النوع الجيد، وأن طلبات عديدة شرعت ترد اليها من جهات مختلفة في الخارج.

ايرادات ومصروفات الحكومة

عن الثمانية الاشهر المنتهية في ٣١/١١/٣٥

	جنيه فلسطيني
الايرادات المقدرة (حصة ٨أشهر)	٣،٦٢٤،٠٠٦
« المحققة	٣،٩٢٢،٢١٣
المصروفات المقدرة (حصة ٨أشهر)	٣،٢٤٢،٠٤٨
« المحققة	٢،٥٠٠،٥٤٧
الوفر في اول انيسان ١٩٣٥	٤،٧٣٣،٥٥٥
« في ٣٠/١١/٣٥	٦،١٥٥،٢٢٠

بيان من الحكومة الى مربي النحل

ليكن معلوماً لدى المبتدئين في تربية النحل انه ستعطى دروس عملية . ونظرية في تربية النحل في مزرعة سفاد الحيوانات ومحطة التجارب في عكا في التواريخ التالية :

المبتدئون اليهود من ١٦ شباط ١٩٣٦ — ٢٨ شباط ١٩٣٦ .

المبتدئون العرب من ١٥ آذار ١٩٣٦ — ٢٨ آذار ١٩٣٦ .

لاتدفع رسوم لقاء هذا الدرس ، وستقدم الحكومة استمارات مجانية للسفر في سكك الحديد واماكن للنوم اما الطعام فيتكلف به الطلبة انفسهم .

ويجب ان تصل طلبات المبتدئين اليهود الى اقرب مأمور بيطرة في القضاء قبل يوم الاربعاء الواقع في ٥ شباط ١٩٣٦ وطلبات المبتدئين العرب قبل يوم الخميس الواقع في ٥ آذار ١٩٣٦ .

العملة المتداولة

يلذ القراء الاطلاع على جدول العملة المتداولة في الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٣٥ ومقابلتها مع الاشهر الاولى من السنة وملاحظة تأثير الحالة السياسية في زيادة العملة المتداولة فى سنة ١٩٣٤ وفي الاشهر الاولى من سنة ١٩٣٥ كان مجموع العملة المتداولة ما بين ٤ ملايين ونصف المليون و ٥ ملايين جنيه. اما في الاربعة الاشهر الاخيرة من السنة فقد كانت كما ياتي :

	جنيه فلسطيني
في نهاية ايلول ١٩٣٥	٧،٥٢٠،١٣٤
« « تشرين الاول	٧،٥٤٥،١٣٤
« « تشرين ثاني	٦،٨٥٥،١٣٤
« « كانون الاول	٦،٥٦١،١٣٤

ففي الشهر الاخير نقصت العملة المتداولة مليون جنيه عن مثلها في شهر ايلول.

اجتماعات شركات

البنك الصناعي العربي

عقدت شركة البنك الصناعي العربى (المحدودة) في القدس

اجتماعها القانوني ، وهو الاجتماع العام الاول الذي يجب عقده بظرف ثلاثة اشهر من تاريخ مباشرة العمل ، وترأس الاجتماع عطوفة احمد حلمي باشا رئيس مجلس الادارة . وقد تبين من التقرير القانوني الذي تلي في الاجتماع ان الاسهم المكتتب بها لغاية ٣٦/١/٣ بلغت ٢٠،٢٧٠ جنيها دفع عنها ١٠،١٣٥ جنيها وهي قيمة نصف الاسهم المطلوبة عند الاكتتاب ، فتقرر بالاجماع الموافقة على التقرير وانتخاب السادة سابا وشركاهم فاحصي حسابات للبنك المذكور .
وقد فهمنا ان طلبات الاكتتاب لا تزال تتوارد على ادارة البنك وان البنك باشر اعماله في القدس وسوف يسعى لفتح فروع له بيافا وحيفا في اول فرصة مناسبة . فنحن نهنئ ادارة البنك على هذه البداءة التي تبشر بكل خير ونرجو لمشاريعه الصناعيه كل تقدم ونجاح .

ميزانية حكومة فلسطين لسنة ١٩٣٥—١٩٣٦

تسلمنا نسخة من التقديرات التفصيلية لميزانية حكومة فلسطين للسنة التي تنتهي في ٣١ اذار ١٩٣٦ وقد كنا نود لو نشرت الحكومة هذه التفصيلات قبل بداءة السنة المالية ليتمكن دافعو الضرائب من درسها في وقتها قبل الشروع في تنفيذها وخصوصا لعدم وجود هيئة نيابية في البلاد لها صلاحية درس الميزانية واقرارها.

وقد يقال ان الحكومة مستعدة لبيع هذا الكتاب لمن يطلبه من قلم المطبوعات بمئة مل غير ان التقديرات المذكورة مطبوعة باللغة الانكليزية فقط فهل الاطلاع على تفصيلات الميزانية محصور بمن يعرف هذه اللغة ؟ فيجدر بالحكومة ان تتلافى هذا الامر خصوصا في موضوع خطير مثل تقديرات الميزانية.

ولنا ملاحظة اخرى وهي ان الارقام المجملة التي تنشر في الوقائع الفلسطينية كمشروع قانون، لتكسب الميزانية صفتها القانونية ،ليست كافية بالشكل الذي تعرض فيه .اذ انها تكتفي بسرد مصروف كل دائرة من دوائر الحكومة . دون ذكر التفصيلات ،فالاصح هو نشر الميزانية المفصلة في الوقائع الفلسطينية ليتمكن كل فلسطيني من الاطلاع عليها كما هي الحال في مشاريع القوانين الأخرى .

ولهذه الأسباب عزمنا على نشر الاقسام المهمة من تفصيلات الميزانية تباعا في المجلة ليطلع عليها القراء ويرجعوا اليها عند الحاجة .

العراق

نصيب المانيا في بترول العراق

عقد مكتب التفتيش عن البترول في هانوفر بالمانيا جلسة مهمة خطب فيها عدة علماء منهم البروفسور بانز وحصر هذا الاخير كلامه في آبار الكاز في العراق والامتيازات الممنوحة عنها . فكان مما قاله ان لالمانيا نصيبا في ملايين الاطنان من البترول المستخرج من العراق وان يكن ضئيلا اذ لا يتجاوز ١٢،٥ بالمئة.
وقال ان في العراق مهندسين وعمالا من الالمان يشتغلون في استخراج البترول ، وان كثيراً من العدد والادوات مجلوب من المانيا .

ARAB ECONOMIC JOURNAL

Chief Editors: F. S. SABA, B. Com., F.C.R.A., F.R.E.S. (Responsible Editor)
ADEL JABRE Economist
Manager : T. FARAH

TREATS THE
COMMERCIAL,
INDUSTRIAL & AGRICULTURAL
AFFAIRS OF THE COUNTRIES
IN THE NEAR EAST.

PUBLISHED WEEKLY by the
ARAB PUBLICATIONS Co. Ltd.
P.O.B. 268
JERUSALEM - PALESTINE

SUBSCRIPTION RATES
Palestine & Transjordan £P. 1
In Other Countries £1/4 shls.

Vol. 2 No. 5 Registered as a Newspaper February 1st. 1936

TABLE OF CONTENTS

Page